المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (374) السنة الثانية السبت (30) نيسان 2005
(21) ربيع الأول 1426

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

اسبوع المدى الثقافي الرابع ٢٦ ايار بدلاً من ٢٩ نيسان الجاري

(المدى) تنشر نص وثيقة الاتفاق بين الائتلاف والتحالف

حصلت (المدى) على النص الكامل للأسس والمبادئ المتفق عليها بين الائتلاف العراقي الموحد والتحالف الوطني الكردستاني لعمل الحكومة الانتقالية.

وتتضمن هذه الوثيقة تقييماً لما افرزته الانتخابات العامة من حالة جديدة، (مما يستوجب شحذ الهمم، وتكاتف القوى الوطنية والاسلامية الاساسية العاملة ولاسيما الفائزة منها للعمل المشترك) اما الاسس التي تم الاتفاق عليها فقد تناولت عدداً من النقاط اهمها: الالتزام بقانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية ببنوده كافة بوصفه المنظم والمرجعية لعمل الحكومة والجمعية الوطنية والسلطة القضائية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية والاخذ بمبدأ المشاركة والتوافق وتمثيل المكونات العراقية مع الاخذ بنظر الاعتبار الاستحقاقات الانتمائية، والعمل على صيانة سيادة العراق وتعزيز استقلاله ووحدته والتعامل مع مسألة وجود القوات متعددة الجنسيات في اطار قرار مجلس الامن المرقم ١٥٤٦والاسراع في خطط استكمال بناء القوات المسلحة العراقية، والحرص على وحدة الحكومة بين الائتلاف والتحالف، فلا يصار الى حل التحالف واستقالة الحكومة الا في حالات فصلتها وثيقة الاتفاق.

واشارت الوثيقة الى عدد من النقاط البنائية منها اعادة الهيبة لعمل القضاء ورفض سلطة الفرد والقرارات الارتجالية واعتبار الوزارات ومؤسسات الدولة هوية وطنية، وملكاً للشعب.

وأقر الاتفاق تشكيل المحكمة الاتحادية العليا، وحل الخلافات والمنازعات بين الجماعات على وفق سياسات التشاور والتفاهم والاخوة والمواطنة.

وشددت الوثيقة على أهمية انهاء اعداد مسودة الدستور، ومشاركة جميع الاطراف حتى التي لم تفز في الانتخابات او التي لم تشارك فيها بهذه المهمة.

وتتضمن الوثيقة اتفاقات على حقوق الاقاليم والمحافظات والمواطنين، وازالة آثار سياسات النظام المباد في تغيير الواقع القومي والمذهبي والسكاني، وقضايا الاستثمار والمنح الاجنبية...الخ.

وتشير (المدى) الى ان العديد من القوى طالبت بنشر تفاصيل البرنامج الذي اتفقت عليه قوى الائتلاف والتحالف على أساس ترسيخ مبدأ الشفافية، ولكي يكون الجميع على بينة من امرهم، وعدم وجود اتفاقات غامضة او غير مبدئية تخل بالتوازنات العراقية.

(نص الاتفاق على ص٣)

استئناف تصدير النفط من حقول كركوك

بغداد - (اف ب)

اعلن مصدر في شركة نفط الشمال امس الجمعة استئناف عمليات ضخ النفط الخام الى ميناء جيهان التركي بعد توقف دام اسبوعا كاملا بسبب عمليات تخريب.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان "الشركة عاودت مساء امس الاول استئناف ضخ النفط الخام من حقول كركوك النفطية بأتجاه ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط بعد توقف دام اسبوعا واحدا". واوضح ان "التوقف كان بسبب اعمال التخريب التي تعرضت لها الخطوط المجهزة بالقرب منطقة الفتحة". ولا تستطيع قوة حماية المنشآت النفطية وتضم نحو ١٥٠٠عنصر وقف الهجمات التي تتعرض لها باستمرار البنى التحتية النفطية بالقرب من كركوك.

واستنادا الى الحكومة، فان هذه الاعتداءات تسببت بخسائر مادية تراوحت بين سبعة وثمانية مليارات دولار بين اعادة اصلاح المنشآت وتصدير النفط.ومن جانب اخر،اعلن مصدر في شرطة الحويجة اعتقال سبعة من عناصر قوة حماية الخطوط النفطية من قبل القوات الاميركية بالقرب من منطقة الرياض.وقال العقيد احمد العبيدي قائد شرطة الحويجة ان "عبوة ناسفة انفجرت ظهر امس بالقرب من احد الخطوط الناقلة للنفط الخام على مقربة من احدى مخيمات الحراسة التابعة لافواج الحماية المرتبطة بالجيش".

واوضح ان "العبوة زرعت في وضح النهار وانفجرت من دون علم الحراس الخط وبدون تسرب النفط".

سلسلة من الهجمات المنسّقة بعد يوم واحد من مصادقة البرلمان على الحكومة

في الجمعة الدامية: ٤ مفخخات بالأعظمية و٢ بالغدير و٣ بالمدائن

بغداد/وندة سمير

بعد يوم واحد من مصادقة الجمعية الوطنية على حكومة الجعفري، شهدت بغداد وقضاء المدائن سلسلة من الهجمات المنسقة التي اعتمدت على تفجير السيارات المفخخة، مما يفاقم الضغوط على الحكومة الجديدة من أجل ملء الفراغ الأمني الذي خلفه التأخر في إعلانها، والمسارعة في السيطرة على الملف الأمني، وإيجاد الحلول الكفيلة بالوقوف أمام التدهور الحاصل الآن. حصيلة يوم الجمعة الدامي غير النهائية، والتي استقتها (المدى) من مصادر طبية مطلعة، أشارت إلى أن عمليات بغداد أودت بحياة ١٣، وجرح ٥٧، في حين أودت عمليات المدائن بحياة ٩، وجرح ٣٥.

ففي الساعة السابعة من صباح أمس استيقظ سكان منطقة الأعظمية على صوت انفجار مدوٍ، تبيّن لاحقا أنه وقع في ساحة عنتر. واستمرت أصوات الانفجارات بالسيارات المفخخة وقذائف المورتر إلى الساعة التاسعة والربع صباحا بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد. من جهة أخرى شهدت منطقة بغداد الجديدة انفجار سيارتين مفخختين قبيل ظهر أمس، في وقت أعلنت فيه مصادر من الشرطة حدوث ثلاثة انفجارات بالسيارات المفخخة في قضاء المدائن.

٤ سيارات مفخخة قادها انتحاريون، هزت مدينة الأعظمية، مما أودى بحياة نحو ١٥ من قوات الجيش والشرطة والحرس الوطني، فضلا عن إصابة أكثر من ٣٥، بينهم مدنيون. مصادر من الشرطة وشهود العيان قالوا لـ (المدى) إن هذه الحصيلة مرشحة للتصاعد بسبب حالة بعض المصابين الحرجة، مؤكدين أن الانفجارات الأربعة حدثت في أوقات متتابعة، إذ بدأ أولها عند الساعة السابعة، في حين كان آخرها في الساعة التاسعة والربع بتوقيت بغداد. مصادر (المدى) أشارت إلى أن السيارة الأولى انفجرت في ساحة عنتر، مما أدى إلى استشهاد ٢ من عناصر الشرطة، وجرح ٣, أما السيارة الثانية فقد انفجرت عند مطعم "قاسم أبو الكص" الذي يرتاده عدد كبير من عناصر الشرطة والحرس الوطني، وأسفر الحادث عن استشهاد ٢ من عناصر الشرطة، فضلا عن حدوث إصابات متعددة طالت عناصر الشرطة والحرس الوطني. مسلسل السيارات المفخخة لم يقف عند هذا الحد، إذ انفجرت سيارة ثالثة في ساحة ناظم الطبقجلي، مستهدفة دورية للحرس الوطني، في حين انفجرت سيارة رابعة في منطقة الصليخ، مستهدفة مقرا لقوات طوارئ الداخلية. الحادث الرابع أدى إلى إصابة نحو ٦ من عناصر الحرس الوطني، يقال إن حالتهم خطرة جدا. إلى ذلك أكد شهود عيان من الأعظمية لـ (المدى) أنهم سمعوا سلسلة من الانفجارات، يرجحون أنها قذائف مورتر استهدفت أحد قصور صدام التي تشغلها حاليا قوة مشتركة من الحرس الوطني ومتعددة الجنسية. وقدر الشهود عدد القذائف بنحو ٢٠ قذيفة، كما سمعت بعد سلسلة الانفجارات تلك أصوات رشقات صدرت من أسلحة خفيفة.

وفي بغداد الجديدة انفجرت سيارتان مفخختان قبيل ظهر أمس. وقال شهود عيان لـ (المدى) إن السيارة الأولى انفجرت لدى مرور دورية للجيش في حي الغدير، مما أدى إلى استشهاد جندي واحد، وإصابة ٣ آخرين بجروح. وفي أعقاب ذلك دوى انفجار لسيارة ثانية في بغداد الجديدة، لا يبعد كثيرا عن الانفجار الأول، استهدف هذه المرة دورية للشرطة حاصرت مكان الانفجار الأول في محاولة لإسعاف الجرحى. وأسفر الانفجار الثاني عن إصابة ٤ من عناصر الشرطة بجروح مختلفة.

ضحايا تفجيرات الأعظمية نقلوا إلى مستشفى النعمان ومستشفى مدينة الطب. وتشير حصيلة المستشفى الأولى إلى وصول ١٢ جثة، تعود ٢ منها إلى عناصر من الشرطة، في حين تعود الجثث المتبقية إلى عناصر من الجيش والحرس الوطني. أما المصابون فقد بلغ عددهم نحو ٣٥ جريحا، بينهم ١٣ من الشرطة و٥ من الحرس الوطني، والباقي مدنيون.

وفي أول حوادث العنف التي تشهدها المدائن بعد سيطرة قوات الأمن عليها، انفجرت أمس ٣ سيارات مفخخة، استهدفت فيما يبدو قوات الأمن الموجودة فيها. فقد أكدت مصادر الشرطة وشهود العيان انفجار السيارات الثلاث التي أودت، في حصيلة أولية، بحياة ٧ عراقيين وإصابة أكثر من ١٥ آخرين، جروح بعضهم خطرة جدا. مصادر الشرطة وشهود العيان قالوا لـ (المدى) إن السيارة الأولى كان يقودها انتحاري، واستهدفت بانفجارها دورية للشرطة كانت تقف قرب بوابة المدائن، مما أسفر عن استشهاد عنصر واحد من الشرطة، فضلا عن إصابة ٣ آخرين، أكد شهود العيان إن حالتهم حرجة جدا. في غضون ذلك انفجرت السيارة الثانية مستهدفة دورية أخرى للشرطة كانت تقف عند مستشفى المدائن، مما أدى إلى استشهاد عنصرين من قوات المغاوير وإصابة ٥ بجراح. أما السيارة الثالثة فقد انفجرت بالقرب من دائرة البريد والبدالة في القضاء، مستهدفة نقطة تفتيش تابعة لقوات الطوارئ. التفجير الثالث أودى بحياة عنصرين من قوة الطوارئ وإصابة ٦، بينهم ٢ من القوة و٤ من المدنيين.

بوش يهنئ الجعفري هاتفيا ويرفض تحديد جدولة للانسحاب من العراق

بغداد (رويترز)

هنأ الرئيس الأميركي جورج بوش رئيس الوزراء إبراهيم الجعفري، على تشكيل الحكومة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض سكوت ماكليلان إن بوش تحدث إلى الجعفري هاتفيا لمدة ١٥ دقيقة ودعاه لزيارة واشنطن في المستقبل. وأشار بوش في حديثه مع رئيس الوزراء العراقي إلى التقدم المتحقق في العراق على الرغم من التمرد. ورفض الرئيس الأمريكي مجددا تحديد جدول زمني لسحب القوات الأمريكية. وقال بوش "لا أظن انه من الحكمة أن أضع جدولا زمنيا. كل ما سيفعله ذلك هو أن يجعل العدو يكيّف وضعه". وتابع بوش إن القوات الأمريكية سوف تسحب من العراق في أقرب وقت ممكن". وأوضح قائلا "أقرب وقت ممكن يتوقف على قدرة العراقيين على الكفاح وأداء المهمة"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة قللت أعداد القوات في العراق إلى ١٣٩ ألفا من ١٦٠ ألفا، وأن نشر هذه القوات لم يقلص من قدرات الجيش الأمريكي على العمل في أماكن أخرى، إذا اقتضت الضرورة. وذكر بوش في بيان "ستواجه الحكومة العراقية الانتقالية تحديات جساما في مكافحة الإرهابيين وأعداء الديمقراطية وتدريب قوات الأمن العراقية وتوفير الخدمات الأساسية لمواطنيها". وأضاف البيان قوله "إنها ستقود أيضا الجهد الصعب والضروري لصياغة دستور جديد من أجل عراق ديمقراطي حر. والولايات المتحدة على يقين بأن الحكومة الجديدة سوف تواجه هذه التحديات في الأشهر القادمة".

القبض على قيادي في انصار السنة و١٩ من المشتبه بهم في كركوك

كركوك /المدى

القت شرطة كركوك امس القبض على المدعو (سيد جميل ابراهيم محمد) القيادي في جماعة انصار السنة والمسؤول عن التمويل وإدارةالمجاميع التكفيريه في منطقة ناحية ليلان شرق كركوك فضلا عن اربعة من اعضاء خليته .

وكشف مصدرفي الشرطة ان المعلومات التي ادت الى القبض على المجرم المذكور جاءت عن طريق الدكتور برهم أحمد صالح،ويعد (جميل)ابرز المطلوبين في العراق لتنفيذه سلسلة من العمليات المسلحة ضد القوى الامنية العراقية والقوات الامريكية وتفخيخ المركبات وزرع العبوات الناسفة.

وعلى الصعيد نفسه قال مصدر من شرطة رحيماوه التابع لشرطة كركوك بأن قواتهم تمكنت من اعتقال شبكة لإختطاف المواطنين الاكراد وابناء الاغنياء في مدينة كركوك.

وأضاف المصدر بأن الشبكة مؤلفة من تسعة أشخاص من مختلف القوميات، و قامت بإختطاف ابنة احدى العوائل الغنية في حي المعلمين، وبعد ان اغتصبوها أعادوها الى أهالها مقابل (٦٠) ألف دولار.

وأوضح بأن الفتاة تمكنت يوم أمس الاول من التعرف على إثنين من مختطفيها في الشارع الجمهوري وأبلغت رجال الشرطة على الفور، مما ادى الى القاء القبض عليهما ومن ثم استدلوا على باقي اعضاء الشبكة الاجرامية.

وعلى صعيد ذي صلة اعلنت الشرطه امس في كركوك من انها تمكنت من اعتقال ستة اشخاص يشتبه بضلوعهم في اعمال ارهابية.

وقال المقدم عطا احمد الجبوري مساعد قائد الشرطه في الحويجة ان الذين تم اعتقالهم من قبل قوى مشتركة عراقية وامريكية في الجانب الشرقي للحويجة، ثلاثة منهم من مهندسي وزارعي العبوات الناسفة والثلاثة الاخرون هم من تجار ومالكي الاسلحه المحظورة.

الأصوليون وخبراء الجماعات الإسلامية منقسمون بين مصدق ومكذب

موقع للقاعدة يبث نبأ موت بن لادن والفيصل هو الظواهري

بغداد/جمال عبد الرحيم

ما زال النبأ المفاجئ الذي أفاد بوفاة أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة يثير لغطا وجدلا بين الأصوليين وخبراء الجماعات الإسلامية في شتى بقاع العالم. الخبر، الذي بثه موقع للقاعدة عرف بنقله لكل نشاطات التنظيم وبياناته وأخباره ولا سيما في الأسابيع الماضية، أوقع انقساما واضحا بين المصدقين والمكذبين.

وكان موقع "منبر أهل السنة والجماعة" قد بث أمس الأول خبرا جاء كالآتي: "خبر عاجل: وفاة أسامة بن لادن... بلغنا الآن هذا الخبر العاجل، حيث أعلن تنظيم "لقاعدة" عن وفاة أسامة بن لادن". وعلق "قلم المجاهدين"، . وهو فيما يبدو، اسم حركي لأحد أنصار بن لادن . على الخبر بالقول: "أسامة بن لادن مات. أين لاطمو الخدود، أين البكاؤون، أين من يرمي بنفسه من فوق الأبراج والبنايات العالية، أين النواح الذي يمزق القلوب؟"، وفي ذلك دعوة لكل أنصار بن لادن لكي يتعاملوا مع الحادث مثلما يتم التعامل مع وفاة القادة والزعماء والمشاهير.

بعض الأصوليين والإسلاميين الراديكاليين وبعض الخبراء اعتبروا الخبر مدسوسا وكاذبا، وهم ينطلقون من عدم وجود تهديد ظاهر لبن لادن من قوة عسكرية، كما أنه غير مصاب بعلة يمكن أن تودي بحياته بهذا الشكل المفاجئ. أما المتشككون في الخبر فهم حائرون بين التصديق والتكذيب، لأن ديباجة الخبر وصياغته غير غريبة عما ألفوه سابقا من بيانات وأخبار بثتها مواقع متعددة باسم تنظيم القاعدة. إلا أنهم لا يعلمون أيضا بوجود تهديد جدي لزعيم القاعدة يمكنهم من أن يركنوا إليه في تصديق الخبر.

ويميل خبراء آخرون إلى أن الخليفة المتوقع لبن لادن، فيما لو صح الخبر، هو أيمن الظواهري، وأنه هو الذي يمكن أن يؤكد الخبر أو ينفيه. ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن النبأ يمكن أن يكون صحيحا، ولا سيما أن قوات عسكرية سربت مؤخرا أخبارا عن محاصرة بن لادن في منطقة تقع على الحدود الأفغانية الباكستانية. وما يقوّي وجهة نظر هؤلاء هو الاعتقاد السائد بأن إعلان الولايات المتحدة عن اعتقال بن لادن أو قتله لن يتم مباشرة، بل سيترك الأميركان بعض الوقت قبل التصريح بذلك. كما أن فرصة عدم معرفة قيادات كثيرة من القاعدة بمن فيهم الظواهري، بما يجري لبن لادن واردة، في ظل أنباء تقول إنهم ليسوا في مكان واحد، مما يبرر انتظار الظواهري بعض الوقت ريثما يتم التأكد من الخبر. لكن فريقا من الستراتيجيين يميل إلى وجهة نظر مغايرة، تذهب إلى أن بن لادن لم يمت، وأنه هو الذي أوصى ببث الخبر، إما لتخفيف الضغط عليه وللمناورة وإما لإرسال رسالة إلى مساعديه المقربين بالاستعداد لأسوأ الأمور المتمثلة باعتقاله أو قتله. وإذا صح هذا الرأي الأخير، فربما يكون بن لادن في وضع لا يحسد عليه حقا.

اعتقال أحد المتورطين في اغتيال مسؤول كبير في الداخلية و٣ خططوا لاغتيال قائد المغاوير

بغداد/المدى

أعلن اللواء رشيد فليح قائد قوات مغاوير الداخلية لـ (المدى) أمس أن قواته ألقت القبض على مجموعة كانت تخطط لاغتياله. وقال فليح إن قواته تلقت معلومات من مواطنين أفادوا فيها بأن جماعة مسلحة تخطط للعملية، فتحت مداهمتهم في بيوتهم الكائنة بمدينة الحرية. فليح كشف أن الجماعة المعتقلة كانت تضم ٣ من العراقيين، خططوا لاغتياله في شارع الربيع، وأن عملية الاعتقال تمت قبل ٣ أيام من الموعد المحدد لتنفيذ العملية.

إلى ذلك قال مصدر في وزارة الداخلية لـ (المدى) أمس إن قوات الأمن نجحت في إلقاء القبض على أحد منفذي عملية اغتيال اللواء محسن عبد السادة مساعد وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات. وذكر المصدر أن قوات الأمن اعتقلت المطلوب في منطقة الدورة من قبل وحدة الجرائم الكبرى بالداخلية.

في غضون ذلك صادرت قوات الأمن محتويات مخبأ للأسلحة، وجدته داخل مسجد في المسيب. وأوضح بيان للحكومة حصلت (المدى) على نسخة منه أمس أن قوات الأمن قامت بعملية دهم وتفتيش في المسيب، مما أسفر عنها أكتشاف المخبأ المذكور. وكشف البيان أن المخبأ كان يضم بعض العبوات الناسفة و٣ قذائف من عيار ١٠٠ ملم، فضلا عن قذائف مضادة للدروع وصاروخ وحزام ناسف.

على خلفية قضايا الفساد الاداري

اقالة احد عشر مديراً عاماً في كربلاء والناصرية

كربلاء - الناصرية / مراسلوالمدى

استمرت قضايا الفساد الاداري بالتفاعل في عموم محافظات القطر،وكشفت التحقيقات التي اجرتها الجهات المختصة عن تورط احد عشر مديرا عاما للدوائر الخدمية في محافظتي كربلاء وذي قار بقضايا فساد اداري، مما ادى الى اتخاذ اجراءات قانونية واضحة بحقهم، حيث صادق مجلس محافظة كربلاء بأغلبية الأصوات على عزل ثمانية ميدرين من الإدارة المحلية بضمنهم المعاون الفني والإداري.. وقال السيد غالب الدعمي المتحدث الرسمي باسم المجلس إن سبب العزل جاء على خلفية ما توصلت إليه لجنة النزاهة من إن هؤلاء المديرين عاجزون عن أداء عملهم واتخاذ القرارات، إضافة إلى فشلهم في تنفيذ برامج العمل من خلال تأخير المشاريع المعدة للمحافظة مما سبب إرباكا في تطور المحافظة.. وأضاف الدعمي إن المجلس قبل كذلك استقالة مدير البلديات المهندس مقصد ناظم التي تقدم بها إلى المجلس..مشيرا إلى إن المصادقة على قراري العزل والاستقالة لا يعني إعفاء المسؤولين من الإجراءات القانونية بعد أن تنتهي لجنة النزاهة من التحقيقات الأولية والإدارية.

وفي ذي قار قرر مجلس المحافظة في جلسته الطارئة التي عقدها مؤخرا اقالة ثلاثة من مديري الدوائر الخدمية (الماء والمجاري والبلدية) لعدم كفاءتهم

وقال مصدر مطلع لقد تمت اقالة مدير بلدية الناصرية المهندس كاظم جبر سدخان ومدير الماء المهندس حسن راضي فرهود ومدير المجاري المهندس حسن كامل وذلك لعدم كفاءتهم في اداء المهام الموكلة لهم ، وقد تم تخويل محافظ ذي قار تنسيب مهندسين فنيين لحين انتخاب مديرين كفء من قبل المجلس كما جرى تكليف اللجنة القانونية ولجنة الخدمات بتسلم ترشيحات المتقدمين لشغل المناصب الثلاث.

ومن جانب اخر تمت مراجعة السير الذاتية لتسعة مرشحين لشغل منصب مدير عام صحة ذي قار حيث تم استبعاد ثلاثة من المرشحين في حين سيتم انتخاب مرشح واحد من المرشحين الستة الباقين من قبل المجلس خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان الدكتور مجيد جعفر الحمامي مدير عام صحة ذي قاركان قد قدم استقالته في وقت سابق لمجلس المحافظة وتمت المصادقة عليها.

ومن جهة اخرى قرر محافظ ذي قار تعيين السيد حيدر البنيان عضو مجلس المحافظة بمنصب معاون محافظ ذي قار للشؤون الادارية خلفا للمحامي عدنان الشريفي الذي صادق مجلس المحافظة على استقالته مؤخراً.